صوت الصعاليك

سياسية مجتمعية ـ تصدر مرتين بالشهر .... العدد 08 ـ تاريخ 15 نيسان ـ أبريل 2021

آراء عراقية حرة

- شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقـي
- المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:
Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

ساهم معنا في نشر الحقيقة

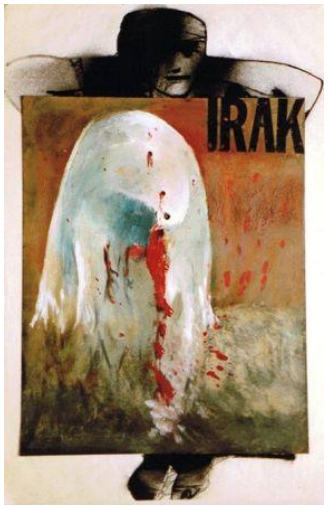

على حافة الرصيف

بإحتلالها للعراق عام 2003 مهدت الولايات المتحدة الأمريكية الطريق، ليس لخراب العراق بنيويا واقتصاديا ومجتمعيا وحضاريا فحسب، انما تحويل المشروع الوطني إلى مشروع إسلاموي ـ طائفي، بإتجاه مؤسسات الدولة وبناء مؤسسات جديدة على أسس طائفية على أنقاضها. ووضعوا دستوراً جديداً مثيراً للجدل يعتمد "التوافقية الطائفية" ويشرع نهجها على حساب الأغلبية العظمى من العراقيين. وحولوا العراق من بلد خيرات الى بلد الخراب والنهب والقتل والفساد والمافيات السياسية والفوضى. وانتقل الصراع من اجل النفوذ والهيمنة السياسية الى اعمال ارهابية واطلاق صواريخ في اتجاهات ومناطق مختلفة تحت ذريعة مقاومة الوجود العسكري الامريكي، صاحب الفضل على من تسلم الحكم بعد سقوط نظام صدام الاجرامي، يذهب ضحيتها الابرياء من ابناء الشعب العراقي. وبات المال السياسي والسلاح "المحمي" ولا نقول "المنفلت" المنتشر لدى ميليشيات احزاب السلطة، من أبرز العوامل التي تساعد على انتشار الفوضى السياسية والامنية وتأثيرها على ما يسمى بعملية الانتخابات والصراع من اجل كسب الاصوات. ولا يبدو أن قوى واحزاب الضفة المقابلة، غير المنسجمة مع سياسة كتل التوافق الطائفي، الشيعية والسنية والكردية، لديها خطة موضوعية و"استراتيجية" متوازنة لتحدي اصحاب النفوذ، كما ليس لديها القدرة على استثمار التناقضات الداخلية لاحزاب السلطة وجعلها عاملا لاحتواء أزمة التشتت والسعي نحو اصطفاف جبهوي موحد، يتبنى مشروعا وبرنامجا وطنيا يتلاقى مع مطالب المتظاهرين وطموحاتهم بشكل واسع. يمتد الى كل مناحي الحياة الامنية والاقتصادية والثقافية والتربوية والاجتماعية والاعمارية والبيئية، التي لم تفك أسرها الدولة وجهازها الدستوري والقضائي والقانوني من عصابات الفساد.

واذا كن ثمة قوى وطنية تروم التنافس لاجل التغيير الشامل لنظام الحكم، فعليها أولا أن تحزم أمرها بإنتقائية مطلقة لتفكيك العديد من المفاهيم كـ "الديمقراطية والشفافية والسلمية" التي تبدو منطقيا مقاربات اعتبارية لكنها في الشأن العراقي اذا ما اردنا الخيار بين "نكون ـ أو لا نكون" ليستقيم الرأي "بلاء" تتستر احزاب السلطة الطائفية والشوفينية خلفه، وللاسف كثيرون هم من وسط ما يسمى بـ "العلمانيين واليساريين والمثقفين" لا يدركون هذه الحقيقة. وبالتالي اصبحت هذه المفاهيم في حال الاصرار على "التغيير" بمعناه ودلالاته الاوسع، عند مفترق طرق.. لأن مواجهة المستقبل من أجل التغيير والإصلاح وبناء نظام يقوم على أسس ديمقراطية حقه وبالشكل الذي يتناسب مع اعتبارات المواطنة لا الطائفة، لا يمكن ان يتحقق بالمثاليات الزائفة والعواطف التي تجعل الجماهير مسلوبة الارادة، امام عدم وجود ضمانات قانونية ودستورية كافية وفساد أخطر من داعش ووجود ميليشيات مسلحة وتخندقات سياسية وحزبية وطائفية.

أن من يعتقد بأن الانتخابات ستحقق التغيير المنشود، واهم، لان هذا الاعتقاد لم تغيره اربع محاولات على مدى تمانية عشر عاما! واصبح رد الاعتبار للوطن والمواطن كما يحاول تسويقه اصحاب نهج السياسة "الشفافة"، ببساطة، مزحة يقابلها رؤية غير موضوعية للواقع السياسي العراقي وضيق افق فكري لم يستطع فهم طبيعة الصراع، وركونه الى معيار "لغة الحوار" الذي لا تحترمه احزاب السلطة أصلا، ولا تفهم معنى الاقرار بحرية الرأي والتعبير والابتعاد عن لغة الاقصاء والالغاء وحرية الشعب في اختيار طبيعة الحكم الذي يريد.

المحرر

هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمون بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والميليشيات التي تنشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟. فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأدبار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كُن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الألكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

ويمكنكم تزويدنا بالأخبار والوثائق المتعلقة بالشأن العراقي. على أن لا تتجاوز الـ 250 كلمة. مواضيع مجتمعية وثقافية وفنية وفكرية لحد 500 كلمة.. مع مراعاة قواعد العمل الصحفي وموضوعيته .

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثني النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلا ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في االمسار الإعلامي والوطني، أيضا الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لاجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل لكل العراقيين.

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على أخر، وحقوق الجميع يجب أن يرعاها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية .
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية ـ شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.

تساؤلات تنتظر الإجابة:

- ما الهدف من التغطية على استهداف علماء العراق وقتلهم بدم بارد؟.
- لماذا لا يتم نشر محاضر التحقيق للموقوفين المغيبين الأبرياء؟.
- هل الانسان أثمن رأس مال.. أم الطائفية في عصر لا قيمة فيه للانسان؟.
- لمصلحة من عدم شرعنة دولة المواطنة ومن المسؤول؟.
- لماذا يغض القضاء النظر عن محاربة الفساد وملاحقة الفاسدين؟
- لماذا لا يحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على ميليشيات الأحزاب؟.
- لماذا لا تقطع مخصصات الوزراء والنواب؟
- لماذا لا تخفض رواتب الرئاسات والوزراء والنواب بما يتناسب مع الدخل العام؟
- لماذا لا يتم إلغاء رواتب الرئاسات والوزراء والنواب المنتهية واجباتهم؟
- لماذا لا تجري مسائلة هؤلاء عن مصدر ثرواتهم ... كيف ومنذ متى؟
- لماذا لا تضع الحكومة يدها على الأموال المسروقة منذ 2003 وإستعادة ممتلكات الدولة وعقاراتها في الداخل والخارج؟
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من اجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من اجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الالتفاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لأي سياسي ممن اشتركوا في إدارة الدولة منذ 17 عشر عاما مليئة بالفشل والقتل والخراب أن يتحدث بإسمهم أو يحاول الايقاع بهم لمصالح حزبية وخاصة.!

إدارة الصحيفة:

تحرير..... **عصام الياسري**
رسوم..... **الفنان منصور البكري**
الشبكة..... **م. غيث عدنان**
مونتاج..... دان ميديا *DAN media*

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومَن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رفد الصحيفة بما يجود به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

انتعاش

صبري هاشم

انتعاش
مُنعشةٌ جولةُ المساء
تماماً مثل رذاذِ نافورةٍ
في هاجرةِ البصرة
مُنعشةٌ كأسُ المساء
تماماً مثل ماءٍ للعابرِ في صحراء
مُنعشٌ هذا النسيمُ
منه أخذتُ بعضاً مِن أصوات
وصنعتُ آلتي
بضعةُ أوتارٍ مِن موج وكيسُ رحيق
سأعزفُ يا فاتنتي مقطوعةَ وصلٍ
سأعزفُ يا ليل ما فاتني
مِن وقتِ مجونٍ
وما فاتني مِن عصرِ جنون
وسطَ خلاءٍ باهرٍ
عارياً سأعزفُ
أمام عيونِ أقمارٍ سابحةٍ في بحرِ الألوان
أمام دهشةِ مخلوقاتٍ شهوانية سأعزفُ
ما أجملَ النشوةَ!
سأعزفُ قدري
فوق صمتِ الاسفلت
سأريقُ ماءَ سنيني نغماً
وأقفُ متضرعاً أمام الخلاء
اقبلْني صديقاً أيها الخلاء
اقبلني
شيخاً متمرداً على جوهرةِ البحارِ الفاجرة
اقبلْ خطوتي المتعثرةَ
اقبلْني أنا
المنفلتُ بوجهِ المدى
أنا موسيقى الريح
ضوءُ نجمةٍ ستطلعُ يوماً
عاريةً ذات ليلٍ
مِن وراء حقولِ الشوقِ ستطلعُ
أو مِن أعلى نخلةٍ ساهرة
ستطلعُ ذات صباحٍ
مِن وراء شالِ حبيبتي
المُعلّقِ على جدارِ الصيف

** شاعر عراقي بصري، ترك وطنه مجبرا، هاربا عبر الصحراء، وتنقل بين العديد من البلدان العربية حتى استقر به الامر عام 1990 في المانيا. نشر العديد من الدواوين الشعرية والروايات المتميزة. توفي في 10 أبريل 2016 ودفن في مقبرة الكاتب الالماني "برشت" في برلين.
بحجم استحالة عودتك إلى الحياة. مرت خمس سنوات، ولا زلنا نتخيل أن رحيلك مجرد حلم.. لكن ستبقى في الذاكرة.

الإنحطاط الأخلاقي في المجتمع العراقي

جميل حسين الساعدي

يمرّ المجتمع العراقي بأخطر مرحلة ، عرفها في تأريخه الطويل ، تتّسم بتصدّع كبير في منظومة القيم الأخلاقية والإجتماعية ، التي هي أساس تماسكه وترابطه ومصدر قوّته. نحن أمام ظاهرة مروّعة من التفكك الأسري والمجتمعي ، لم يشهدْ لها العراق مثيلا من قبل. كانت هذه الظاهرة في طور النشوء إبّان فترة الحصار ، الذي فُرِضَ على العراق تحت حكم النظام السابق ، ثمّ أخذت تكبر وتستفحل بعد الغزو الأمريكي للعراق ، والذي تسببَ في دمار بنيته التحتية والإتيان بطبقة سياسية أنهكت البلاد اقتصاديا عن طريق نهب ثروات البلاد واقتسامها فيما بينها ، بأساليب لا يمكن أن يتصورها العقل حتى أنّ النهب أصبح ظاهرة عامة ومشرعنة ، فالذي لا يسرق يغرّد خارج السرب وهكذا أصبح نهب ثروات البلاد والإستئثار بالإمتيازات شطارة وحذاقة بنظر الأحزاب ، في الوقت الذي يعيش فيه أكثر من نصف المجتمع تحت خطّ الفقر ، فلو قارنا الوضع الإقتصادي للعراق الحالي بعراق السبعينات من القرن المنصرم ، نجد أنّ العراق بالرغم من جرائم النظام السابق ومقابره الجماعية وسياسة القمع التي اتبعها والتي لا تميز بين المذنب والبرئ ، ، شهد ازدهارا اقتصاديا ، لكنّ ذلك الإزدهار لم يدم طويلا بسبب طيش النظام الذي أدّى إلى فرض عقوبات إقتصادية دولية على البلاد. والتي ألحقت الضرر بالشعب العراقي ، فأضافت الى معاناته من النظام الدكتاتوري المستبد معاناة جديدة ، تمثّلت في نقص الغذاء والدواء ، أمّا النظام فإنه لم يتضرر وخرج منها سليما.

في عراق ما بعد الغزو الأمريكي لم يختصر النهب على الأحزاب الحاكمة ، بل انتقل من قمّة الهرم إلى وسطه ، ليصل أخيرا إلى قاعدته لتمارسه شرائح كبيرة من المجتمع كأمر مسلّم به . لا شكّ أنّ سقوط الطبقة السياسية أخلاقيا ، وتنصّلها عن واجباتها في توفير الخدمات الأساسية للمواطن ، وهي التي وضعتْ يدها على ثروات طائلة ، كفيلة بأن تجعل من العراق فردوسا ، ينعم أبناؤه بالرفاهية والغنى ، خلّف صدوعا كبيرة في كيان المجتمع وكذلك في كيان الأسرة العراقية ، المعروفة بأواصرها القويّة المتينة ، فانهارت بذلك القيم الأخلاقية ، ولمْ يعُدْ الوازع الديني رادعا ولا الأعراف الإجتماعية نافعة ، في مجتمعٍ تحكمه طبقةٌ سياسيّة فاسدة ، مؤلفة من أحزاب دينية تمثل ألأغلبية ، وأخرى غير دينية تلوّح بشعارات قومية ووطنية ، فلا الأحزاب الدينية ردعها الدين عن السرقة والنهب والفساد , ولا الأحزاب الأخرى بمسميّاتها العلمانية والقومية واليسارية ألزمتها المسؤولية الأخلاقية والوطنية بالإبتعاد وعدم الإنضواء تحت خيمة السراق والفاسدين.

من المعروف والمؤكّد أنّ الفساد الإقتصادي مرتبط بالفساد الأخلاقي . الفساد والأخلاق ضدان لا يجتمعان. ما حلّ في المجتمع العراقي من فساد أخلاقي سببه فساد الطبقة الحاكمة . فكل ما شهده العراق من خراب في البنى الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية كان يشير إلى أنّ هناك مخططا هدفه تدمير شخصيّة الإنسان العراقي. فقد أغرقت البلاد بالمخدرات وظهرت عصابات متخصصة بالإتجار بالرقيق الأبيض ، تقوم باستدراج النساء إلى أغراض غير شريفة بحجة توفير عمل لهن ، وأخرى تتاجر بالأعضاء البشرية وانتشرت ظاهرة خطف الأطفال مقابل الحصول على فدية مالية ، هذا الوضع المأساوي المدمر لن ينتهي إلّا بالعودة إلى القيم الأخلاقية ومحاسبة الفاسدين وفرض هيبة الدولة والقانون .

وكما قال الشاعر:

وإنّما الأمم الأخلاق ما بقيت *** فإن هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا

منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق / المانيا (. اومرك.)..

نداء الى الراي العام الدولي ..

العالم يعلم ويتذكر فضاعة الجرائم التي اقترفت في عهد حكومة (عادل عبد المهدي) ابان الحراك الشعبي السلمي عام ٢٠١٩، المطالب بحقوقه المشروعة التي اقرها الدستور العراقي.
لقد راح ضحية تدخل القوا ت الحكومية ومليشيات الاحزاب الحاكمة تحت اوامر واشراف القائد العام للقوات المسلحة (رئيس مجلس الوزراء آنذاك السيد عادل عبد المهدي).
وحسب الاحصائيات؛ يوجد؛
٦٨٠ قتيل.. ٢٥٠٠٠ الف جريح ومعوق ومخطوف من بينهم نساء وأطفال .. اضافة الى ٤٧٠ ممن هربوا من مدنهم خوفا من الاغتيال او الخطف... وهناك مئات المفقودين والمغيبين والمهجرين..
لقد رفعت - قبل ايام - خمسة عوائل عراقية منكوبة دعوة قضائية الى القضاء الفرنسي تتهم به عادل عبد المهدي وحكومته عن فقدانها ثلاث من ابنائها وخطف اثنين آخرين منهم لم يعثر عليهم حتى الان.
لقد وكلت هذه العوائل العراقية محاميين عراقيين من الذين يجيدون اللغة الفرنسية وكذلك محامين فرنسين واحدهم معتمد من اللجنة التشريعية العليا في باريس.
علما ان المحكمة ستكون علنية وعلى نطاق واسع . ويشار بانها ستعقد في منتصف الشهر التاسع القادم.
ان تقديم رمز النظام الفاسد (عادل عبد المهدي) الملطخة يديهِ بدماء مئات الضحايا من المتظاهرين السلميين الابرياء، هو في الوقت نفسه ادانة حقيقية للطبقة الحاكمة الفاسدة وحيتانها الارهابيين ومن يسندهم..
اننا في اومرك ندعوا منظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان وكل الخيرين والراي العام العربي والاسلامي والدولي الأعلان عن التاييد والتضامن مع عوائل الضحايا والشهداء.
كي تنتصر العدالة ....
وحقوق الانسان ...

اومرك/ عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان.
١٣/ ٤/ ٢٠٢١

خاطرة من ألمانيا ...

تحويل المطالب المشروعة الى برنامج واقعي...

د. غالب العاني

في انتخابات ٢٠١٨ كان عزوف الناخب العراقي بما يقارب الـ ٨٠٪ من مجموع الناخبين المقدر عددهم أكثر من ٢٠ مليون نسمة... فالنتيجة كانت معروفة، إذ انتخب برلمان فاسد وخائب وفاقد للشرعية، الذي كرس مهامه فقط لخدمة رؤساءه الولائيين ويخطط ويعمل ضد مصلحة ومتطلبات عموم الشعب العراقي طيلة السنوات الأربع الماضية.. فلا غرابة اذن من فزع هذه الفئة الحاكمة الولائية العدوة الحقيقية للعراق وشعبه على مصيرها المتهاوي الأفل، وإشارتها الى احجار لعبتها الشطرنجية بأن يتخذوا قرار الهزيمة بحل البرلمان قبل ثلاث ايام من إجراء الانتخابات المقررة في ١/ ١٠/ ٢٠٢١ خوفاً من بعض الاجراءات المتعلقة بنزع السلاح المنفلت وحصره بيد الدولة وتهيئة ظروف انسب وأكثر أمناً للانتخابات المصيرية القادمة..وتغيير بعض القوانين المجحفة بحق المواطن العراقي ،

دستوريا، يتم حل البرلمان قبل شهرين من موعد تاريخ الانتخابات المقرر..

إنها بحق مهزلة من مهازل هذا الزمن الغريب وسخرية لا مثيل لها ...

انهم عارفون بان التغيير الجذري الشامل قادم مهما طال الزمن... ومكانهم المستحق سيكون بعد تقديمهم الى القضاء المستقل العادل في دولة المواطنة المدنية الديمقراطية القادمة، ليحاكمهم الشعب والقضاء محاكمة عادلة كي ينالوا جزاء ما اقترفت ايديهم القذرة الملطخة بدماء شهداء ثورة تشرين المجيدة وغيرهم من الوطنيين طيلة ما يقارب عقدين من الزمن الرديء ، وكذلك ضمائرهم الغارقة في مستنقع الخيانة الوطنية وخدمة الدول الاجنبية وسرقة المال العام...

ان وجودهم خلف القضبان الحديد سيكون أرحم عقاب لهم...

لقد حان الوقت لجبهة الانقاذ الوطني لتستعد

لتأخذ على عاتقها مسئولية تحويل المطالب المشروعة الى برامج عمل واقعية صوب التغيير الجذري الشامل، لأن التاريخ لا يرحم..

فالمعركة الجارية هي معركة كل العراق وكل الوطنيين العراقيين، هي معركة في سبيل التحرر الوطني والحرية والاستقلال والكرامة الانسانية...

انها معركة شرسة وواسعة تستوجب مشاركة كل القوى العراقية الوطنية الخيرة (في المهجر ايضا) وضرورة دعم المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي...

فالعراق الحر المستقل يستحق كل التضحيات.....

شيء عن الفضائيات.....

د. علي الياسري

أنا من الذين يؤمنون بنظرية المؤامرة... كل حدث وليد مؤامرة ..الانقلابات العسكرية مؤامرة بين مجموعة طامحين طامعين.
الحب مؤامرة بين اثنين بعيدا عن اعين الاهل واعداد الخطط والاجوبة عن الأسئلة التي قد تطرح إذا انكشف الامر..التجارة مؤامرة قائمة على الاحتكار والتواطؤ على التلاعب بالأسعار للحصول على المزيد من المكاسب....
الأنتخابات مؤامرة في التكتلات واجتماع المتناقضين واعداد الخطط لتسقيط الاخر .. والضحك على الاخرين بوعود كاذبة وهكذا.
والفضائيات التي تتناسل من غير انقطاع وسيلة من وسائل تنفيذ الكثير من المؤامرات بعلم او بغير علم ..
وأحسب أن اخطر هذه المؤامرات هي المؤامرة الكبرى على وجود الأمة فبعد ان فرقوها سياسيا شيعا واحزابا وبعد ان شجعوا التقوقع القطري جاء دور اهم مقومات وجود الامة العربية واعني به اللغة العربية الكريمة.
فالمتآمرون أخذوا ينهشون جسدها قطعة قطعة فسياسيوها المغفلون مشغولون بصراعهم على المنافع غير ابهين بسياسة التجهيل ونشر الامية والتراجع المخيف
بقيم التعليم وعدم الاهتمام بمستلزماته.
اما الفضائيات فتتولى الدور الأكبر في تنفيذ المؤامرة بالشراكة او نتيجة الشعور بالدونية او التقليد الاعمى اوالغفلة.
أسماء جميع الفضائيات الا ما ندر مكتوبة بالانكليزية صراحة او بحروف انكليرية مختصرة حتى فضائيات فلسطين التي مازالت تبحث عن هويتها .....
أسماء البرامج بالانكليزية
الأسماء العربية تكتب بالانكليزية .. الاخبار أصبحت نيوز .. وهم الثقافة عند الذين يفتقرون اليها .. العرض اصبح شو..عرب ايدول بدلا من محبوب العرب او العراق lbc...art...nbn... وهكذا . ثم يأتي دور المتحذلقين من الذين يستغفلون انفسهم فيتصورون ان تضمين كلامهم الفارغ بعض المفردات
الإنكليزية سيوهم الاخرين انهم يفهمون ... فتاة تغني ما زال صوتها صوت طفلة
لولا الصدى الذي يحوله الى صوت فتاة صغيرة صارت حكما يقيم الأصوات
ويتحدث عن أساليب الغناء ومستويات الابداع وقلنا لاباس ...ولكنها أيضا ادلت بدلوها وكانها خريجة في كمبردج ..فهي تبدي اعجابها بالمغني وهي تصرخ واو ... ومن مقولاتها (آني مسجلة عندي بالنوت قبل اللايف) أي الملاحظات قبل الغناء المباشر او الحي ... ما هذه الحذلقة.... يا قوم لا تجرفنّكم الموجة..احترموا لغتكم هل رايتم أوروبيا كتب بحرف عربي.
قال لورنس في مذكراته : لقد فقد العرب تاريخهم وجغرافيتهم ولكنهم تمسكوا بلغتهم واتخذوا منها شكلا من اشكال الوطن.!

آراء عراقية

أوجوه المقارنة بين الشعبين المصري والعراقي

لؤي الصفار

ان تفخر بانجاز الشعب المصري هذه ليست اهانه للشعب العراقي،وان تقارن بين العراقيين والمصريين ايضا ليست اهانة للعراقيين بل هي سؤال شرعي وعلمي عن سر سكوت هذا الشعب على الفساد وانهيار المؤسسات ودمار البنية التحتية واختفاء 800 مليار دولار من الميزانية والبلد خراب في خراب،الاهانة عندما تكون عراقي وترضى بكل هذا الذل والهوان وتتحمل بطش القوات الامنية وموت ضمير القضاء وتعيش عصر دولة اللاقانون وانت ساكت، الا...هانة عندما نعتبر انجازات وسرقات حكومة فاشلة بكل معنى الكلمة ولم تنجز منجز واحد لمدة عشر سنوات ونعتبرها معذورة فقط لاننا تخلصنا من صدام حسين .
الاهانة عندما نرى الشعب باكمله يحتشد ليخرج بزيارة دينية لكنهِ لا يخرج بمظاهرة واحد نصرة لعراقية اهينت في نقطة سيطرة او عراقي قتل على ايدي قوات امنية وهو بريء.
الاهانة عندما يسرق اهل الرئاسات ومعهم 325 نائب ثلاث ارباع ميزانية العراق.
الاهانة عندما يكون نصف الشعب العراقي ساكن باحياء عشوائية وفي سكن لا يليق حتى بالحيوانات امام انظار كل اهل الدين والافتاء والمرجعيات والاوقاف الذين يمتلكون اموال مهولة لايعلم طرق صرفها الا الله.
الاهانة عندما يعيش الشعب في جهنم الحمراء وهؤلاء النكرات في قلعة خضراء.
الاهانة عندما ينتظر المواطن ساعات في سيطرات فاشلة ويعبر الارهابي والفاسد والقاتل والذباح من ممر كبار الزوار.
الاهانة عندما تكون عراقي وترى الاحرار في كل مكان قد انتفضت لحقوقها وانت جالس ليس لك الا الفيسبوك تشفي به غليلك.
الاهانة عندما ترى كل قوانين الارض والسماء تطبق عليك ظلما والفاسد والمرتشي والقاتل والذباح والارهابي فوق القانون.
قمة الاهانة عندما تدافع عن حكومة فاشلة فقط لان افرادها هم من نفس مذهبك وتتغاضى عن كل اخطائها وفسادها.
نعم نخجل من ثورة مصر لاننا لانملك من شجاعة ووعي المصرين شيئا، نعم نخجل لان المصريين يوحدهم الوطن ونحن يفرقنا الدين والدجل وعمر وعلي واحمد العلواني والسستاني وعلي حاتم والبطاط .
كلمة وطن صارت لاتمثل الا الصراع والاحقاد والفساد والخراب والماضي الاسود والمستقبل الاحمر بينما المصرين عندهم وطن بحجم السماء.

تحية للشعب المصري الحر الابي والفاتحة على روح العراق السني الشيعي.

التفاحة الذهبية...
يكشف حقيقة معاناة نساء نوبل

أحمد رجب شلتوت

كانت مسألة ندرة الفائزات بنوبل هي التي التقطها د.خالد غازي ، وكانت موضوعا لكتابه "التفاحة الذهبية.. نساء نوبل الفائزات في الآداب" (وكالة الصحافة العربية – ناشرون) بالقاهرة، وفيه يتناول سير حياة أربعة عشر نلن جائزة نوبل للآداب.

يؤكد المؤلف أن النساء مازلن يواجهن تحيزا ذكوريا، وقد تجلى ذلك في جائزة نوبل بفروعها المختلفة، فعدد الفائزات بها لا يقارن بعدد الرجال، وكنوع من الرفض لهذا التحيز يأتي هذا الكتاب عن النساء الفائزات بالجائزة الأهم، شارحا مقدار معاناتهن، وموضحا كيفية تحويلهن النكبات التي مررن بها إلى وسيلة للإنجاز.

ويطرح الكاتب سؤالا هو محور الكتاب:"هل ثمة عوامل وسمات مشتركة تجعل من نساء نوبل يقفن بدرجة واحدة تحت مظلة محددة من حيث اصطفافهن وفق معيار تميز الأداء الإبداعي؟ ".

قدم خالد غازي سير الكاتبات الفائزات من خلال ما يمكن وصفه بالمقال القصصي، وفيه قام بسرد مواقف تضيء جوهر الشخصية التي يتناولها، فمثلا سلمى لاجيرلوف، الملقبة بملكة الأدب السويدي تقول: "حينما أكتب أعيش في وحدة كبيرة وعليّ أن أختار بين عيشي لوحدي ووحدتي ومن ثم انطلاق القلم أو أن أكون بين الآخرين فلا أسطر شيئا".

أما الإيطالية جراتسيا ديليدا، فترجع معاناتها إلى حرمانها من إكمال تعليمها، إذ أن تقاليد مجتمعها في جزيرة سردينيا الإيطالية لم تكن تسمح بتعليم الفتيات، وقد قاومت حرمانها من التعليم بالقراءة، وقد صورت في رواياتها معاناة الناس من تسلط القساوسة، وضغط التقاليد السائدة في المجتمع، اتجهت ديليدا رفضا للقيم الأخلاقية التي كانت سائدة في طبقتها الاجتماعية، وقد تجلت معاناتها في روايتها "الأم" التي تعبر عن أزمة نفسية تعاني منها البطلة، إن شخصيات رواياتها غالبا ما تتمرد على التقاليد البالية، وتحاول الهروب من واقعها الاجتماعي".

وسيجريد آندسيتلا، ثالث الفائزات بنوبل للآداب، تؤمن بأن "حلم الطفولة هو ما يصنع منا أشخاصا قساة القلوب، أو يجعل منا ملائكة نقية تعيش على الأرض كي تعمرها وتنشر فيها الخير"، وهكذا تتواصل سير الفائزات، كحبات عقد خيطه الرابط هو المعاناة، وكانت معاناة الأميركية بيرل بك مزدوجة، فهي ابنة لقس بروتستانتي متشدد، عمل مبشرا في الصين، فانتقل بأسرته إلى هناك، فتعيش طفولة مزدوجة الألم فهي مغتربة من ناحية وحزينة قلقة من ناحية أخرى، إذ فقدت أربعة من أشقائها بسبب وباء الكوليرا الذي استشرى في الصين وقتها.

وكانت نادين جورديمر أيضا ابنة لقس كاثوليكي ينحدر من أصول ليتوانية بينما أمها بريطانية الأصل، أما التشيلية غابرييلا ميسترال وهي أول شاعرة تفوز بنوبل فحُرمت من أبيها وهي ابنة ثلاث سنوات، وبعدها كان الفقر رفيقا لها، وهكذا ذقن مرارات الفقر أو اليتم أو المرض، وعانين من الاضطهاد أو التفرقة العنصرية أو الحرب، لكنهن نجحن في تحقيق أحلامهن، وتخطين الصعاب.

إذا كانت نادين جورديمير قد فازت بالجائزة لنضالها الطويل ضد التفرقة العنصرية في بلدها، فإن فوز توني موريسون بعدها بعامين جاء تأكيدا للمعنى ذاته، ففي رواياتها تصور موريسون النسوة الزنجيات عبر ثلاثة أجيال، الأول عاش سنوات العبودية، أما بنات الجيل الثاني فيحاولن صناعة هوية ثقافية واجتماعية خاصة مثل موسيقى الجاز، وبنات الجيل الثالث أكثر تحررًا، لكنهن أكثر معاناة، لذا فرغم أن الماضي بالغ القسوة إلا أنه أكثر رحمة من الواقع الراهن، وعليه فإن روايات الكاتبة مليئة بالحنين إلى سنوات العشرينيات.

بعدها جاءت النمسوية ألفريدي يلينيك، ليتسبب فوزها في تقديم كنوت أهنلوند وهو أحد أعضاء الأكاديمية السويدية استقالته، وتلتها البريطانية دوريس ليسينج، وهي الأكبر عمراً بين الفائزات، بعدها فازت الألمانية المولودة في رومانيا، هيرتا مولر، وبحسب الكتاب فإن أعمالها تدعو إلى مقاومة الظلم والديكتاتورية، فلا حب ولا مشاعر عاطفية، بل حزن غير مدرَك لشخصياتها، وسرد لقصص بشر عانوا من الظلم والطغيان، أما الكندية أليس مونرو فكتبت معظم أعمالها حول النساء، لكنها لم تزعم أنها مناضلة من أجل حقوقهن، وإن أقرت بأنها "نسوية"، "لأنني نشأت في جزء من كندا تكتب فيه النساء بشكل أسهل من الرجال.

وتناول الكتاب البيلاروسية سفيتلانا أليكسيفيش والتي كرست قلمها للتنديد بالحروب ومآسيها وحزن الأمهات، فكتبت في روايتها "فتيان الزنك" الحروب مهلكة، وليس هناك حزن يعلو الحزن الذي يتملك أما عندما يصلها خبر مقتل ابنها في حرب ظالمة لا يكون لمقتله فيها معنى ومنطق.

وجاء فوز البولندية أولجا توكارتشوك بجائزة نوبل في الآداب عن سنة 2018 المؤجّلة، ليثير مجددا مسألة منح الجوائز على أساس جندري، أي مرتبط بجنس الفائز، فالمرأة شبه غائبة عن جوائز نوبل بشكل عام وليس الأدب فقط. وقد أعلن السكرتير الدائم للأكاديمية السويدية ماتس مالم، أن أولجا توكارتشوك حصلت على الجائزة عن "خيالها السردي وشغفها الموسوعي الذي يقدّم تجاوز الحدود كشكلٍ من أشكال الحياة".

وترجع شهرتها ككاتبة رواية إلى روايتها "كتب يعقوب"، وفيها تتناول شخصية يعقوب فرانك، وهو الرجّل ادّعى النبوءة بينما ادّعى أتباعه أنّه مسكونٌ بالروح القدس. ورغم فوز أولجا توكارتشوك بكبريات الجوائز الأدبية في أوروبا والعالم وترجمة أعمالها إلى أكثر من خمسة وعشرين لغة إلا أنها لم تزل مجهولة عربيا، ولم يتصد أي من مترجمينا بعد لنقل واحدة من رواياتها الثمانية إلى اللغة العربية. وبفضل هذه الروايات أصبحت هي المرأة الخامسة عشر التي تحوز نوبل الآداب، وبعد تسعين عاما من فوز السويدية سلمى لاجيرلوف كأول امرأة تحظى بنوبل.

وكانت آخر الفائزات الأمريكية لويز غلوك لعام 2020 (صدر الكتاب قبل إعلان فوزها) حيث تشكل الطفولة والحياة العائلية والعلاقات الوثيقة بين الأهل والأشقاء والشقيقات موضوعا مركزيا في عملها. ويعتبر "أفيرنو" (2006) ديوانها الرئيسي وهو تفسير رؤيوي لنزول بيرسيفونا إلى الجحيم وهي أسيرة هاديس إله الموت.

إذا كانت فصول كتاب الدكتور خالد غازي "التفاحة الذهبية.. نساء نوبل الفائزات في الآداب" أبانت عن روابط جمعت بينهن، "تتمثل في مفردة واحدة هي الاضطهاد، التي ما فتئت تشير بجلاء إلى أنه المرجل الذي انصهرت في أتونه كل مكونات مفاعيل الإبداع فيهن، فتفجرت من طينة الأسى كتل اللهيب وموميض ما سطرت أيدي نساء نوبل، يتعدد ظرف المعاناة لكل منهن إلا أن الناتج واحد هو مولد تشكّلت ملامحه من صلب الإبداع".

←

تغطية إعلامية لنشاط ثقافي

الأستاذ محسن بني سعيد

يحقق إنجازاً أدبياً وثقافياً كبيرا بترجمته كتاب السيرة الذاتية للفنان العالمي " ليونارد دافنشي "

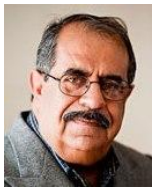

علاء مهدي

إنجاز تفتخر به الجاليات العراقية والعربية في أستراليا
تلبية لدعوة خاصة حضرت مجموعة من مثقفي وأدباء وفناني الجالية العراقية بمدينة سيدني مساء السبت العاشر من نيسان 2021 لقاءً ثقافياً تكريماً وتثميناً للإنجاز الأدبي الذي قام به الأستاذ المترجم محسن بني سعيد من خلال ترجمته للعربية كتاب سيرة الفنان العالمي "ليونارد دافنشي" لمؤلفه "والتر ايزاكسون".
يقع الكتاب في ٥٢٦ صفحة من الحجم الكبير وقد زينت صفحاته بعدد كبير من صور ولوحات وتصميمات وتخطيطات الفنان دافنشي مما أضاف رونقاً وجمالاً أخاذاً للكتاب الذي جاء انيقاً وراقياً ليس في مضمونه فحسب بل وفي طباعته فأستحق بذلك أن يكون على رفوف مكتباتنا. صدرت الطبعة الأولى للكتاب عن "منشورات نابو" ببغداد، راجعته "رقيّة الحديثي" ودقّقه "د. مرتضى هاتف" ، أما تصميمه وأخراجه الفني فهو لـ "وليد غالب". والكتاب متوفر عبر الشبكة الإلكترونية لدى موقع "النيل والفرات".
والأستاذ المترجم محسن بني سعيد، حاصل على شهادة بكالوريوس آداب قسم الترجمة من جامعة الموصل في العراق عام ١٩٩٠، المواد التي تضمنتها دراسته (الترجمة الشفوية والتحريرية، أنكليزي عربي، عربي أنكليزي، الترجمة، علم اللغة، لغة فرنسية، اللغة العربية، علم الصوت، الأدب الإنكليزي). عمل مدرساً للغة الإنكليزية في العراق ، ويتولى في أستراليا منذ 2003 مسؤولية تنمية مجتمعية ومرشد مجتمعي في مساعدة أولياء الأمور للعب دور إيجابي في عملية تعليم أطفالهم في دوائر وزارة التعليم بولاية نيو ساوث ويلز. وللمترجم بني سعيد العديد من الترجمات لقصائد شعرية لصالح صحف عربية في أستراليا كما قام بترجمة قصائد السكان الأصليين (الأبوريجينيز) للعربية ونشرها في صحف كبرى في العراق والأردن ولبنان. بالإضافة للعديد من المشاركات في مهرجانات أدبية وترجمة كتب ومنشورات أخرى.
أدار اللقاء الأستاذ علاء مهدي الذي رحب بالأستاذ محسن بني سعيد مهنئاً بهذا الإنجاز الكبير الذي نفتخر به عراقياً وأسترالياً وذكر بعضاً من فقرات سيرته الذاتية تعريفاً به، ثم طلب من الضيف أن يقدم للحضور نبذة مختصرة عن الكتاب، من أين جاءت فكرة ترجمته، لماذا هذا الكتاب بالذات، ما الغاية من ترجمته وما هي مشاريعه المستقبلية؟ تحدث الأستاذ بني سعيد بالتفصيل عن ترجمته والصعاب التي واجهها خلال فترة تزيد على العام وتواصله المستمر مع من راجع الترجمة ومن دققها حتى الإنتهاء منه وإكمال طباعته. خلال حديثه شاركه جمهور الحضور في النقاش معبرين عن إعجابهم بالدور الذي قام به وإنجازه هذا العمل ببراعة وقدرة متميزتين. بعده جاء دور الأديب والشاعر الأستاذ جمال الحلاق الذي تحدث ضمن محور: أنا ومحسن والترجمة ، حيث نال حديثه استحسان الحضور فشاركوه بأحاديثه التي طرحها. وكان المحور الثالث للفنان التشكيلي الاستاذ حيدر عباس عبادي الذي تحدث عن الفنان دافنشي وعبقريته ومواهبه المتعددة. بدوره تحدث الأستاذ علاء مهدي عن دور الترجمة في نقل وتبادل الثقافات العالمية وأبدى أعجابه وتقديره لمهنة الترجمة التي تعرف عليها عن كثب من خلال بحثه عبر شبكة الأنترنيت إستعداداً لهذا اللقاء. بعدها فتح المجال للحضور لتوجيه الأسئلة عن الكتاب للمترجم الذي أجاب عليها بالتفصيل وبدقة تدل على اهتماماته وحرصه على تقديم صورة متكاملة لما قام به من دور ريادي في خدمة الثقافة بترجمته لهذا الكتاب المهم. في الختام ، شكر مدير اللقاء المترجم والحضور على دورهم في نجاح هذا النشاط الثقافي كما شكر السيدة شهرزاد الحيدر صاحبة الفكرة والتي استضافت اللقاء بمنزلها ، كما شكرها على حسن وكرم ضيافتها.
بدورهم ، أبدى الحضور أعجابهم باللقاء وفقراته واقترحوا أهمية التواصل واستمرار هذه اللقاءات من أجل تفعيل النشاطات الثقافية والفنية والإجتماعية وبمستوى راقي.

السيد روحاني..بلادكم أكبر ثقب أسود إبتلع العرأق

زكي رضا / دنمارك

تعرّف وكالة ناسا الفضائيّة الثقوب السوداء على أنّها " جسم فلكي، يتواجد في المجرات منذ مليارات السنين، وهي أكبر قوة جذب كونية معروفة ولا يمكن لأي شيء ولا حتى الضوء أن يفلت منها، ولو اقترب منها نجم أو أي جسم آخر ستجذبه وتبتلعه"، ووفق الوكالة الفضائية ناسا فأنّ " هذه الأجسام الفلكية ليست ثقوبا بالمعنى الحقيقي، ولكن أي شيء يقترب منها يختفي، حيث تسقط المادة والإشعاع معا ولا تظهرا أبدا"، كما وأنّ الإنسان لا يستطيع أن يرى هذه الثقوب بالعين المجرّدة، كما يؤكّد العلماء.
المقدمّة العلمية التي تناولناها أعلاه تخصّ الفضاء المترامي والشاسع والبعيد عنّا بمليارات السنوات الضوئية، حيث يتشكل الزمكان وفق رصد العلماء لتحركات الثقوب السوداء هذه. أمّا مقالتنا هذه فأنّها تتناول ثقب أسود يُرى بالعين المجرّدة ويمكننا السفر إليه مشيا على الأقدام. ثقب جار لبلدنا يبتلع منذ وصول الطائفيين للسلطة، نفطنا وماءنا وأسواقنا ودولارات مزاد عملتنا، ثقب حقيقي وليس كبقية الثقوب السوداء، ثقب لو إستمرّت تحركاته بنفس الطريقة ودون إنفكاك بلادنا من مجالها المغناطيسي الطائفي، فأن بلادنا وبلا أدنى شك ستسقط فيه ولا تظهر ابدا.
ما يميّز ساسة إيران (الثقب الأسود) عن ساستنا، هو أنهم وطنيون يعملون على رفعة شأن وطنهم وتقدّمه، لذا نراهم يتعاملون مع الدول المختلفة وفق مصلحة بلادهم و نظرتهم لساسة تلك الدول وشعوبها وحكوماتها. ولأنّهم واثقون من عدم وطنية الساسة العراقيين وخيانتهم لبلدهم، علاوة على تربية زعمائهم "ساسة العراق اليوم" في مدارسهم السياسية والمخابراتية في طهران حينما كانوا يشكّلون المعارضة للنظام البعثي الفاشي، فأنّهم يتعاملون مع شعبنا ووطننا بإستخفاف يصل الى حدّ الإستهتار في أحيان كثيرة. فرجال مخابراتهم وزعماء عصاباتهم كسليماني قبل مقتله وقا آني وغيرهما، يدخلون العراق متى ما يشاؤون وأين ما يريدون. فإيران كما يقول إمام جمعة مشهد الإيرانية علم الهدى ونقلا عن وكالة انباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) هي اليوم اكبر من مساحتها الجغرافية، وأنّ "إيران اليوم ليست فقط إيران ولا تحد بحدودها الجغرافية. الحشد الشعبي في العراق وحزب الله في لبنان وأنصار الله (الحوثيون) في اليمن وقوات الدفاع الوطني في سوريا والجهاد الإسلامي وحماس في فلسطين، هذه كلها إيران". ولمّا كانت عصابات الحشد الشعبي هي من تتحكم بالقرار السياسي العراقي وتهيمن على مفاصل الإقتصاد الوطني والمنافذ الحدودية وتتحصل على الأتاوات وترتبط بحبل سرّة قوي ومتين داخل رحم وليّ الفقيه ونظامه، فأنّ العراق اليوم يتحرك بسرعة قياسية نحو مركز الثقب الإيراني الأسود.
بعد تفشّي الموجة الرابعة لجائحة كورونا في إيران والتي حصلت نتيجة إحتفال الشعوب الإيرانية برأس السنة الفارسيّة والتنقّل بين المحافظات والمدن والبلدات المختلفة، قال السيد إيرج حريري معاون وزير الصحّة الإيراني من أنّ الوزارة كانت مع عدم فسح المجال للسفر داخل إيران، الّا أن الجهات العليا ولأغراض إقتصادية كانت على الضد من رأي الوزارة. وقد ردّ السيد روحاني على هذا التصريح قائلا " إهتمامنا بالكامل كان ينصبّ على مراقبة المطار، الا انّ الثقب جاء من مكان آخر، وانّ جميع فايروسات كوفيد 19 الإنجليزية جاءت من العراق!!"، ليضيف قائلا وبلهجة الواثق " لو لم تكن الفايروسات قد دخلت البلاد من حدود محافظتي خوزستان وإيلام، لم تكن هذه المشكلة موجوة اليوم!!". وكان وزير الصحة الإيراني السيد سعيد نمكي قد صرّح قبلها قائلا " من أن الفايروسات لا تحتاج الى جواز سفر لتنتقل من بلد الى آخر!!
قبل إتّهام العراق بشيوع الموجة الرابعة للجائحة في إيران من قبل روحاني، طلب وزير الصحة الإيراني من وزير الداخلية رحماني فضلي بوقف السفر البري والجوي لتركيا بعد تفشي الفايروس الإنجليزي هناك، والذي تم رفضه من قبل الوزير والرئيس وفق وكالة تسنيم التابعة للحرس الثوري!! وكان الوزير قد أخبر قبلها رؤساء الجامعات الطبيّة من انّ سبب تفشي المرض بشكل كبير في ايران هو إزدحام الأسواق والطوابير الطويلة والسفرات الداخلية بمناسبة اعياد نوروز.
لأننا نعيش تحت سطوة الميليشيات الإيرانية ولا نمتلك قرارنا السياسي، فأنّ الحلم بردّ ولو خجول لتصريحات روحاني ومن اجل رفع العتب فقط لن يتحقق. بل على العكس فقد يخرج لنا إمام جمعة أو زعيم حزب أو عصابة غدا ليعلن غلق الحدود مع الثقب الأسود حفاظا على صحّة الشعوب الإيرانيّة، على أن تبقى مرور البضائع والمخدّرات الى الأسواق العراقية قائمة، وكذلك مرور الأسلحة من خلال بلادنا الى العصابات الإيرانية في سوريا.

ثمانية عشر عاما ومعاناة العراقيين لا تنتهي

د. محمد الموسوي

انها معاناة مضافة الى معاناة اكثر من ثلاثة عقود من القهر والظلم والاضطهاد والحروب العبثية والحصار الجائر ولاينبغي لاحد ان ينسى "انسانية" الامريكان التي انعكست في تصريح مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في حينها بان موت اكثر من نصف مليون طفل عراقي بسبب الحصار هو ثمن يستحق ان ندفعه ، لتضاف لذلك في مرحلة لاحقة بعد غزو 2003 الجرائم البشعة على يد القوات الامريكية في سجن ابو غريب وهي جرائم لا ينبغي ان تغيب عن بالنا مهما تقادم الزمان وتكاثرت مآسينا.

ان ذكرى احتلال العراق في عام 2003 ذكرى اليمة ومحزنة حيث نشبت الحرب بحجج وذرائع كاذبة عن امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل تلك الاسلحة التي دمرتها لجان تفتيش الامم المتحدة بداية التسعينات ، الا انها كانت حربا من اجل الهيمنة على منابع النفط وتدمير اية قدرة قتالية للجيش العراقي خدمة لاسرائيل كما ان الحرب ارتبطت بتدمير العراق كدولة وتحطيم مؤسساته ليصبح لقمة سائغة للصوص ومرتعا خصبا للنهب والسلب من قبل الجماعات التي دخلت مع الغزاة من الاسلاموين وغيرهم مدعين وواعدين يشتى الوعود الوهمية الكاذبة حول عهد "ديمقراطي جديد.

لقد تدهور حال العراق طيلة هذه السنوات من سيء الى اسوأ وبالرغم من تدخل دول الجوار ومرتزقتها والحكومات المتعاقبة وهم جميعا يقدمون مصلحة تلك الدول على مصلحة العراق الا ان المسئولية الاساساسية هي مسئولية الغزو الامريكي وها نحن نتابع الجولة الثالثة مما يسمى "الحوارالستراتجي الامريكي العراقي" والتصريحات الاعلامية الفارغة بشانها والتي لا تتضمن اي تعهد ملموس من الجانب الامريكي بالقيام باية مشاريع في اي قطاع من الصناعة او التعليم او الصحة او البنى التحتية لان الجانب العراقي الحكومي المفاوض عاجز وخنوع وبعيد عن تمثيل مصلحة العراق والعراقيين.

كان العام الماضي عاما صعبا ليس فقط بسبب جائحة الكورونا بل ايضا لتدهور الوضع الاقتصادي للبد بسبب انخفاض اسعار النفط والنهب والرواتب الخيالية التي تمنحها الطغمة الحاكمة لنفسها اضافة الى تخفيض سعرالدينار مقابل الدولار مما ادى الى غلاء فاحش خاضة بغياب اية رقابة على الاسعار مما اثقل كاهل الطبقات الفيرة واصبحت عاجزة عن توفير قوت عوائلها اليومي اضافة لعجزهم عن توفير تكاليف العلاج الباهضة بغياب الخدمات الصحية الحكومية او ردائتها اضافة الى العجز عن توفير تكاليف تعليم اولادهم.

ان الحكومة الحالية هي وليدة نفس نظام المحاصصة والطائفية البغيض مهما جرت من محاولات تسويقها كحكومة مختلفة اذ بعد المعاناة المريرة من الحكومات الاسلاموية الفاشلة السابقة وبسبب انتفاضة شباب اكتوبر 2019 الباسلة لجأت عصابات المافيا الحاكمة الى المجيء بشخص مختلف ظاهريا ويحاول خداع الناس بالاكاذيب والوعود دون ان يحيد عن نهج تنفيذ اوامر نفس الزمر المتنفذة التي تسيطر على البرلمان المزيف البعيد عن تمثيل ارادة الشعب العراقي وهناك عشرات الامثلة على الوعود الكاذبة المعسولة للحكومة الحالية حيث لم تقدم مجرما واحدا من القتلة المسئولين عن اغتيال اكثر من سبعمائة شهيد في الانتفاضة وجرح وتعويق اكثر من ثلاثين الف من الشباب اضافة الى العشرات من المختطفين المغيبين بدأ من جلال الشحماني قبل سنين ومازن عبد اللطيف وتوفيق التميمي وسجاد العراقي الذي اغتيل والده مؤخرا كما انها حكومة ضعيفة وهزيلة وفشلت على كافة الاصعدة وزادت من خيبة واحباط العراقيين ، ويبدو ان من اولويات الكاظمي تسويق نفسه للمشاركة في الانتخابات القادمة عبر حزب شكله عكس الوعود التي اطلقها عند تكليفه بتشكيل الحكومة الموقتة كونه ليس لديه طموح سياسي ؟

تحاول الحكومة الحالية بشتى الوسائل اضعاف زخم الانتفاضة والتي تتصاعد في فترات متفاوتة وخاضة علي ايدي شباب الناصرية البواسل وكذلك في العديد من المحافظات الاخرى كالبصرة وبابل والديوانية والنجف ، ومن اساليب السلطة شراء بعض العناصر النشيطة بالامتيازات والمناصب ولكن هذه العناصر انكشفت وانعدم تاثيرها ، الا أن المهمة الانية لشباب الانتفاضة الذين قدموا التضحيات ان يقوموا بتنظيم صفوفهم في حركة او جبهة او تيار سياسيي يعبر عن مطالبهم التي هي مطالب الشعب العراقي وصياغتها ببرنامج واضح سواء قرروا المشاركة بالانتخابات او مقاطعتها خاصة لاتبدو لحد اية بوادر حقيقية لحصر السلاح بيد الدولة او الحد من نفوذ المليشيات المنفلتة او توفير شروط ومستلزمات انتخابات حرة ←

كما لا ينبغي تصديق الوعود الكاذبة للاحزاب المتنفذة الحاكمة التي تمتلك المال والسلطة والسلاح..

نشرت الصحف الفرنسية مؤخرا خبر تقّديم عائلات خمسة عراقيين بشكوى قضائية في باريس ضد رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي تتّهمه فيها بـ"جرائم ضد الإنسانية وتعذيب وإخفاء قسري" خلال قمع تظاهرات "ثورة أكتوبر"، وفق ما أعلنته محامية تمثلهم ، حيث أن عائلات هؤلاء العراقيين الخمسة (أحدهم تعرّض لإصابة حرجة والثاني مخفي قسرا والثلاثة الباقون قضوا) تعوّل على المحاكم الفرنسية، بدءا بالاعتراف بصفتهم ضحايا وتقديم الجناة للمحاكمة

وأوضحت المحامية أنه "على الرغم من أن الدستور العراقي يكفل حرية التعبير والتجمّع فقد قمعت هذه التظاهرات منذ البداية بوحشية هائلة، ثم أصبح الأمر مكررا وممنهجا: إطلاق الرصاص الحي، انتشار القناصة، استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع وتحطيم الجماجم من مسافة قريبة كما ان لائحة الاتهام المقدمة بلغت ثمانين صفحة توثق وتكشف تورط رئيس الوزراء السابق واجهزته الامنية ومسئوليتهم عن تلك الجرائم .

ان من المؤمل ان تبدأ المحاكمة في شهر سبتمبر القادم كما يحتمل ان يتم منع عادل عبد المهدي من مغادرة فرنسا ان كان يتواجد حاليا فيها ومن المؤمل ان تكون المحاكمة مناسبة لفضح جرائم النظام وانتهاكاته لحقوق الانسان ولغرض استفادة اوسع من هذه المحاكمة فان نقابة المحامين العراقيين ومنظمات المجتمع المدني المخلصة للعراق مطالبة بتبني قضايا المئات من عوائل الشهداء وتقديمها للقضاء الفرنسي.

يمر العراق بمرحلة عصيبة حيث تعاني الاصوات الحرة داخل الوطن من الاغتيال والاختطاف والتهديد والملاحقة لاسكاتها عن قول كلمة الحق مما يضع مسئولية كبيرة على الاصوات الحرة العراقية الوطنية خارج العراق في ان توحد صفوفها وبذل جهودا اضافية في شرح معاناة ابناء الوطن للرأي العام العالمي والمطالبة بتحقيق ضمانات حقيقية لاجراء انتخابات نزيهة شفافة باشراف دولي من قبل المنظمات العالمية المستقلة.

الديمقراطية العرجاء في العراق

د. نزار محمود

ديمقراطية زورق مجاذيف الأربعة زوايا!

عندما لم يعد الإنسان يقبل أو يتحمل حكمه من قبل الآخر، نهض يصرخ باحثاً عن حريته وحقوقه وكرامته. وهكذا وجد أوائل الاغريق ومن سبقهم في الحوار وابداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرار سبيلهم الى حياة إنسانية أكثر قيمة ومعنى. وكانت تلك الممارسة قد تطلبت: رأياً وجرأة واستعداداً لسماع الآخر واحترامه والأخذ بأفضل الآراء دون التشبث بالرأي الخاص وفق عصبية الأنا الضيقة المستبدة.

لكن الأمور لم تسر منذ حينه بذلك اليسر وتلك السهولة، فراح الإنسان يبحث عن بدائل لتجاوز تلك الممارسة والالتفاف عليها وافراغها من محتواها. فتارة تعطل حقوق ممارسة الحوار واتخاذ القرار بموجبها بدعوى استثنائية الظروف، وتارة اخرى بعدم توفر اشتراطاته دون العمل على توفيرها. وعندما تنامى وعي الإنسان ولم يعد من بد في تطبيق الحوار والمشاركة في صنع القرار، راح البعض، بخبث، يبحث عن أساليب جديدة لوأد روح تلك الممارسة التي درجنا على تسميتها بالديمقراطية وتسطيحها ومسخها، حتى غدت في عيون الكثيرين لعبة ساذجة!

وفي هذا المقال أود أن أتحدث عن واحد من هذه الأساليب الخادعة والمدمرة، والتي تساعد عليها أحياناً كثيرة قوى خارجية تستفاد منها في تمكنها من ادارة دفة الأمور لصالحها.

هذا الأسلوب من الديمقراطية، أطلق عليه: ديمقراطية زورق مجاذيف الزوايا الأربعة!

لنتصور أننا في زورق وفي وسط بحر متلاطم الأمواج، نريد أن نصل إلى شاطىء أمانه سالمين غانمين، كما يقال.

كان في الزورق معنا اطياف من الناس عمال وعلماء، صناع ومزارعين، متعلمين ومعلمين، اطباء ومرضى، نساء ورجال وأطفال... كل هؤلاء قد وكلوا أمر ابحارهم إلى أربعة ربابنة ما كانوا بسفانين. كل جلس في زاوية يأتيه الماء والغذاء فيجذف إلى حيث هواه!

لم يكن القارب ليسير بنا إلى أمام، فقد كان يدور بنا ولم نعد نعي، ونحن في دوارنا، إلى أين المسير وفي أي اتجاه! كل ما نعرفه أننا أعطينا كل ما نملكه ثمن تذاكر الرحلة، ورهنا أنفسنا من أجل الوصول إلى بر الأمان، لكننا لم نعد نرى براً ولم نعد نعتقد بأمان!

قارب الديمقراطية هذا خدعنا، وبتنا نتحسر حتى على ديكتاتورية الأعداء! صدقنا من قال لنا أن الحل فقط في الإسلام بعدما تقيأنا متاهات الكثير من الآيديولوجيا، العلمانية والقومية واليسارية، لكننا لم ندرك ماذا تخبئه عمائم الأهل والجيران!

وضعوا لنا دستوراً فرقنا باسم الديمقراطية العرجاء، وأحكموا في آلياتها التناحر والخلاف. لقد تركونا تائهين في زورق الديمقراطية رباعي الزوايا، وحرموا علينا الرسو على بر شواطىء وطننا العراق.

لكنهم واهمون، أي وهم... فطلائع التغيير زاحفة من جنوب، إلى شمال العراق...

رباعيات في زمنٍ خائب

جميل حسين الساعدي

آهِ يا شعبـــي الـذي يحكمـــــــه
دائما إمّـــا طغـاةٌ أو لصـــوصْ
بلغـــتْ أعلـــى الأعالـــي أمُمٌ
فلماذا أنتَ فـــي الوحلِ تغـوصْ

***

أمسِ قدْ عُـــدتُ لألقى وطنـــي
عُدتُ كيْ أقضيَ أعوامي الأخيرة
حينمـــا لـمْ يجدوا مالأمعـــــي
أنكرونـــي كلّهمْ حتّى العشيـــرة

***

وطنـــي أصبحَ منفـــىً وأنـــا
ضقتُ ذرعاً منْ زمانٍ بالمنافـــي
مثلما قـــــد جئتـــهُ فارقتـــــهُ
مثلَ نهْـرٍ سائبٍ دونَ ضفـــافِ

***

لا تسلنـــي عن حياتي الآتيـــــة
فهْـيَ صنْـوٌ للحيـــاةِ الماضية
عوّضونـــا بلصـوصٍ بعدمـــا
حكّموا فينـــا زمـــاناً طاغية

***

أيّـــها الشـــاعرُ هـذا قـــــدرٌ
ليسَ منهُ مِنْ مفـرٍّ أو محيصْ
عُدْ إلـــى نفسـكَ واتركْ عالماً
ليسَ فيـهِ لضيـــاءٍ مِنْ بصيصْ

***

برلين السابع عشر من تموز للعام 2019

قصاصة من المستشفى

دمعة .. صَرخَــةُ أَخرَسٍ من أجلِ وَطـن !

يحيى علوان

ليس من موقعِ المشاهدِ والمراقبِ البعيد ، أو من مكتبِ المُحلِّلِ ، بل من موقعِ مواطنٍ يعرفُ طعمَ المرارة ولديه إرادةٌ سليمة غير مَكلومةٍ أو مطعونٍ بسلامتها !
ثَمةَ مَنْ يُريدنا أَنْ نصيرَ حُداةً وراءَ قوافلهم .. وأَذناباً في "قوافيهم" .. لكنني سأَشُقُّ وحشتي وأَطلعُ منها ، كما تنبُتُ زهرةٌ بين ضلوعِ الصخر .. سيِّدَ النشوةِ ، قاهرَ اليأسِ والنَدَم !!

.....

بلادٌ صارت البهجَـةُ فيها تَـرَفَاً تحتَ قوانين الإحتلال والهزيمــة ..
أمسى الغَدرُ فيهــا من شِيَمِ "الرجال"! يومَ هامَ القطيعُ في زمن القهر .. وغدا الإخلاصُ والوفــاءُ غباراً في أسواقِ الخيانةِ والنخاسة ، في زمن الكذب والتذلُّلِ والرياء والخرافــة ..
"ظلالُ الله"! قتَلَتْ فينا القدرَةَ على الفرَحِ ، شوَّهتْ فينا سرَّ الطفولـة وأَطفأَتْ بهـاءَ العمـر ..
سـرَقَتْ تلألؤَ البهجةِ وفيضَ النــور ، فلم يعُد في الوجوه غيرَ أَلَمٍ مُستدامٍ وشوقٍ لتناهيدَ أَضحَتْ
مُنىً.. ! فتَكشَّفَ لنا أَنَّ ما يتَستَّرُ خلفَ قناع "التقوى والشهادة"! ليس إلاّ مخالبَ الجشع ، نَهَمَ الضباعِ ونفاقَ الثعالبِ .. السَفَلَةُ يتبعونَ الطغاةِ دوماً ، مثلما تلتَصِقُ بَرادةُ الحديدِ بالمغناطيس !!
بلادي ، التي ليست بلادهم ، صيرّوها مَربطاً لخيلِ الأَغرابِ في ما وراء الحدود ، وللدهماءِ تَتَغنّى ، في البصرة الفيحاء بالنشيدِ الوطني لبلادٍ لا تُريدُ الخيرَ لنا ولبلادنا !!
* غاندي : مَنْ يأكلُ من خيراتِ بلاده ويُخلِصُ لبلدٍ آخرَ .. خائنٌ لبلاده!
* نابليون إحتقَرَ ضابطاً إيطالياً إنضمَّ لجيشه ضد جيش بلاده (إيطاليا) ، قائلاً :" لا أحترمه ، لأنه خانَ بلَدَهُ "!
وهكذا فمن أجلِ الآ نبقى في غربةٍ دائمةٍ ، سنُرضِعُ ذِكرانا كي لا تَتسمَّرَ على شَفيرِ القنوطِ والإحباط !
وسأدفعُ بحزني وحقدي إلى مداه الأقصى .. أدعو العراقيات الآ يَلِدنَ في هذا الزمن الخسيء ! إذْ كيفَ يُرادُ لأطفالٍ يولدون الآنَ ليكونوا أسوياءَ وأصحاءَ في بيئةٍ حقيرةٍ ، موبوءةٍ بكلِّ المعاني؟!!
لنْ يصبحوا إلاّ قَتَلَةً ، لصوصاً وجَهَلَةً .. وفي أحسنِ الأحوال كذّابونَ ، منافقون، لا يصلحون لشيءٍ ،
إلاّ لزيادةِ الخرابِ وتشويه كل شيءٍ .. حتى البيئةِ الطبيعية !!

.....

لا السيفُ ولا القمعُ يقضي علينا ..
إنما عجزُنا عن إجتراحِ وإستنهاضِ أدوات التغيير اللازم !!

اذا نهض الشعب .. تنتهي اللعبة !!

الصحيفة مع الحدث...

المبدع الفنان التشكيلي بلاسم محمد

في ذمة الخلود ٩ أبريل٢٠٢١

منصور البكري

خبر مزعج حقا، الحبيب زميلي في مجلتي والمزمار بلاسم محمد رفيق العمر رحل اليوم عنا يالعزاءي ويالحزني عليك حبيب القلب، رحيلك السريع خسارة كبيرة للفن العراقي ولكل محبيك ولاصدقاءك ولعائلتك الكريمة ... رحلت زوجتك الرائعة لمياء ورحلت انت اليوم سريعا للحاق بها، نم قرير العين تحرسك الملائكة وستبقى ساكنا في قلوبنا وضمائرنا ... من اخوك المخلص منصور البكري

** ببالغ الحزن والاسى تنعى هيئة تحرير الصحيفة واحدا من أهم الرسامين التشكيليين العراقيين الفنان "بلاسم محمد" الذي فاجئنا برحيله المبكر صباح يوم الجمعة ٩ أبريل٢٠٢١ ـ نتقدم لذويه واحبته من أصدقاء وفنانين بأحر التعازي والصبر والسلوان...

الفنان والمبدع د. بلاسم محمد يرحل عنا بلا وداع ليلتحق برفيقة دربه وزوجته التي قاسمته الحلوة والمرة لعدم تحمله فراقها الذي ادماه .لك الذكر الطيب. فنم بسلام.

فيصل لعيبي